Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و « عدالة » المكتوبة عن الهنود الحمر الذين عاشوا في مقاطعة يوكناباتاوفا قبل مجيء الرجل الابيض (١) . كما ان قصة « شمس ذلك المساء » (٢) مزدحمة بأفراد عائلة كومبسن ، بينما « زهرة لاملي » و « سبتمبر الجاف » تقع احداثهما في بلدة جفرسون . (٣)

والقصص التي ذكرناها هي خمسة من خير ماكتب فوكنر من قصص . « الاوراق الحمراء » تدور حول حارس زنجي لزعيم هندي احمر . عندما يموت الزعيم يهرب الزنجي ، ولكن الهنود يعثرون عليه ويأتون به ليشارك الزعيم قبره حسب طقوسهم . ان موضوع الصيد البالغ الاهمية بالنسبة لفوكنر يعالج للمرة الاولى في أدبه ،ولكن الصيد هنا انسان . أما قصة « عدالة » فهي أصل حكاية سام فاذرز يرويها سام نفسه لكونتن كومبسن وهو صبي. وهي قصة طويلة استخدم فيها الكاتب ببراعة تقاليد الهنود وعاداتهم ليثبت دهاء وذكاء الزعيم الهندي دوم . ورغم ان القصة ذاتها مضحكة للغاية الا ان استجابتنا لها تمتزج بادراكنا بما فيها من ملابسات تتصل بسام

---

(١) ولكن احداث هذه القصص وقعت بعد مجيء الرجل الابيض . « المترجم»

(٢) في الاصل مطلع أغنية زنجية حزينة ـ بلوز ـ « المترجم».

(٣) هذه الامثلة التي يأتي بها المؤلف هي للتدليل على ان أحسن قصص فوكنر تدور في يوكناباتاوفا . «المترجم»